

## هبوط حاد لأسواق الأسهم في آسيا والمحيط الهادئ



تراجعت معظم أسواق آسيا والمحيط الهادئ بحدة في تعاملات الخميس بعد خسائر فادحة في وول ستريت، الأربعاء. وقاد مؤشر هانج سينج في هونغ كونج الخسائر على المستوى الإقليمي، حيث انخفض بنسبة 2.25% بعد الظهر. تراجعت أسهم شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة تينسنت بنسبة 6.62% بعد الإبلاغ عن انخفاض أرباحها الفصلية إلى النصف.

كما شهدت أسهم شركات التكنولوجيا الصينية الأخرى في هونغ كونج خسائر فادحة، حيث انخفض علي بابا بنسبة 6.06% بينما انخفض سهم ميتوان 3.2%.

تراجعت الأسهم في البر الرئيسي الصيني، مع انخفاض جزئي في مؤشر شنغهاي المركب، في حين انخفض مؤشر شنشن بنسبة 0.247%.

وانخفض مؤشر نيكاي في اليابان بنسبة 1.75% بينما تراجع مؤشر توبكس بنسبة 1.31%. أظهرت بيانات من وزارة المالية اليابانية يوم الخميس ارتفاع الصادرات اليابانية بنسبة 12.5% على أساس سنوي في أبريل. وبحسب رويترز، كان هذا أقل من التوقعات بزيادة 13.8%.

وانخفض مؤشر كوسبي في كوريا الجنوبية بنسبة 1.34%، بينما انخفض مؤشر أستراليا بنسبة 1.61%.

وأغلقت بورصة وول ستريت على هبوط حاد الأربعاء وخسرت تارجت حوالي ربع القيمة السوقية لأسهمها وهو ما يبرز القلق بشأن الاقتصاد الأمريكي بعد أن أصبحت شركات التجزئة أحدث ضحية لقفزات الأسعار. وسجل المؤشر ستاندرد اند بورز 500 القياسي أسوأ خسارة ليوم واحد منذ يونيو حزيران 2020. وهوت أسهم تارجت 25 بالمئة بعد أن هبطت أرباحها للربع الأول بمقدار النصف. وهذه هي أكبر خسارة لأسهمها منذ انهيار الاثنين الأسود في 19 أكتوبر تشرين الأول 1987. وجاءت نتائج تارجت بعد يوم من تقليص منافستها وولمارت توقعاتها للأرباح. وواصلت أسهم شركات النمو الكبرى الحساسة لأسعار الفائدة مسلسل الخسائر ودفعت المؤشرين ستاندرد اند بورز 500 وناسداك للهبوط. وأغلقت أسهم تسلا ونفديا وAmazon وأبل ومايكروسوفت على انخفاض حاد. وتراجعت كل القطاعات الأحد عشر المدرجة في ستاندرد اند بورز 500 وفي مقدمتها أسهم شركات المنتجات الاستهلاكية. وتضررت الأسواق المالية مؤخرا من تزايد التضخم والحرب في أوكرانيا ومشاكل سلاسل التوريد وإغلاقات مرتبطة بالجائحة في الصين وتشديد للسياسة النقدية من بنوك مركزية، وهو ما يثير قلقا حيا ل تباطؤ اقتصادي عالمي. وأنهى ستاندرد اند بورز 500 جلسة التداول منخفضا 163.59 نقطة، أو 4.00 بالمئة، إلى 3925.18 نقطة في حين هوى المؤشر ناسداك المجمع 561.50 نقطة، أو 4.69 بالمئة، ليغلق عند 11423.03 نقطة. وأغلق المؤشر داو جونز الصناعي منخفضا 1148.11 نقطة، أو 3.52 بالمئة، إلى 31506.48 نقطة. وستاندرد اند بورز 500 منخفض نحو 17 بالمئة حتى الآن هذا العام في حين هوى ناسداك حوالي 27 بالمئة، متضررا من خسائر حادة في أسهم النمو. ((وكالات